مقدمة

- مشكلة البحث .
- الهدف من البحث .
- تعريفات مستخدمة في البحث .
- خطة البحث .

مقدمة

تتوقف عملية التنمية الزراعية - شأنها فى ذلك شأن عملية التنمية الاقتصادية - على عناصر رئيسية ثلاثة هى : الأرض والعمل ورأس المال . وكنتيجة لما يتسم به المقتصد الزراعى المصرى من ضيق فى الرقعة الزراعية أو ما يعنى نفس الشئ بمحدودية الموارد الطبيعية أى عنصر الأرض - بمفهومة الواسع - وأن زيادة انتاجيته تتوقف على كفاءة استخدامه ، يمكن القول بأن عبء عملية التنمية الزراعية بوجه خاص والتنمية الاقتصادية بوجه عام يقع على عاتق عنصرى العمل ورأس المال . غير أن العمل كقوة ذهنية وعضلية هو العنصر الديناميكى القادر على تنظيم وادارة عناصر الانتاج الأخرى واعطائها القدرة على التفاعل وفى غيابه تتوقف كليا أو جزئيا العملية الانتاجية . وعليه يمكن القول بأن عملية التنمية الزراعية تتوقف بالدرجة الأولى على خواص قوة العمل الزراعية الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية . لذلك فلاغرابة اذن اذا ما قيل بأن برامج تدريب وتنمية العنصر البشرى واعداده الاعداد السليم الذى يؤهله لقيادة عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع من أهم برامج التنمية وأولاها فى الاعتبار .

ولما كان التعليم* هو الأداة التى تقوم باعداد العنصر البشرى ورفع درجة كفاءته ، فان هدف رفع مستوى التعليم وتوسيع قاعدته أصبح فى مقدمه أهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وأشار ى . ى . روستو (W.W. Rostow) الى ذلك عندما أوضح أن أهم ما يميز مرحلة ما قبل الانطلاق هو التوسع فى التعليم

---

* ويقصد بالتعليم - هنا - العملية الاجتماعية التى بواسطتها ينقل التراث الثقافى الذى يشمل المهارات والآراء والأفكار والأفعال وردود الأفعال وأنماطها والقيم الأخلاقية والاتجاهات الاجتماعية والمعتقدات التى تسهم فى تكوين شخصية الفرد واعداده كمواطن فى المجتمع . بالاضافة الى أن التعليم عملية متواصلة تستمر طوال حياة الفرد عن طريق تفاعل ثلاثة مصادر تعليمية هى التنشئة الأسرية والمؤثرات البيئية وأجهزة الاعلام العام ، التعليم الرسمى ، التعليم غير الرسمى . وللتعليم - هنا - أربع وظائف أساسية هى :

أ - نقل حصيلة المعرفة العالمية من الأجيال السابقة الى الاجيال اللاحقة .

ب - استبقاء ضروب المهارة الريفية وتطويرها لتتمكن البلاد من تطوير

وتطويره ،ليس فقط ليتلائم واحتياجات النشاط الاقتصادى الحديث ،بل وليكـــون قادرا على احداث التغيير فيه . (١) وتؤكد التجربة الدانماركية أن انتشار التعليم الالزامى منذ وقت مبكر هو الذى مكن مزارعيها من أن يتقبلوا بسهولة تحويل انتاجهم من زراعة الحبوب الى اقامة صناعة مكثفة للألبان ، وذلك عن طريق تفهمهم وتقبلهـــم للنصائح والارشادات ، وتبنيهم للتوصيات الخاصة بطرق الانتاج المختلفة .

مشكلة البحث

تواجه الزراعة المصرية عجزا وفائضا فى صافى العمالة فى آن واحد . عجـــزا فى العمالة الفنية المدربة (العمالة الماهرة) والتى تحتاجها التنمية ،وفائضا فى العمالة غير المدربة والتى الاحتياج اليها محدود فى سوق العمل .

ومشكلة هذا هو شأنها وتلك هى طبيعتها ترجع الى مجموعة من العوامل أهمها : نظام التعليم والذى يتم بموجبه توفير التخصصات اللازمة والتى يحتاجها سوق العمل فى الداخل والخارج ،الأمر الذى يعنى أن جذور هذه المشكلة تمتد الى مشكلـة التعليم ذاتها . فالبعض يرى أن هدف التعليم سد احتياجات سوق العمل مـــن التخصصات المختلفة ، ومنهم من يرى أنه يهدف الى اعداد الكوادر اللازمة للقيـام

= وتنمية زراعتها الاساسية عن طريق تنمية مواهب الأفراد .

جـ - إيجاد المناخ الملائم للتنمية الزراعية عن طريق التصدى لمشكـلات المجتمع وتربية الأتجاهات المرغوبة بين المواطنين وبما يتفـــق وأهداف المجتمع.

د - إعداد القوى العاملة التى يحتاجها المجتمع فى ظل خططه التنموية الاقتصادية والاجتماعية . (٢)

(1) Rostow, w.w. The Stages of Economic Growth :A Non Communist Manifesto . Cambridge University Press, 1961.

(2) Lomis, C.P. & Beegle, J.A. Rural Sociology: The Strategy of Change, Prentice - Hall, Inc., 1957, P.237.

بالبحث العلمى بهدف إحداث التطوير فى شتى نواحى الحياة وإحداث التقدم المنشود فى المجتمع ، ومنهم من يراه هدفا قائما بذاته . ولكن هذا البحث لا ينظر فى فلسفة أهداف التعليم بشكل عام بقدر ما يتجه الى دراسة دور التعليم عامة فى التنمية الزراعية وتتركز بصفة خاصة فى دور التعليم الثانوى الزراعى فى مصر على أنه العماد التعليمى لتخريج العاملين المؤهلين فى الانتاج الزراعى . ولهذه المشكلة أهميتها الأساسية حيث أنها تتعلق بعملية تصحيح مسار الاقتصاد المصرى ، بالاضافة إلى كونها المدخل الرئيسى والأساسى لتنمية القطاع الزراعى .

ويتبدى قصور التعليم الثانوى الزراعى فى مصر عن أداء دوره المنتظر فى التنمية الزراعية فى مجموعة من الجوانب:

يرتبط الجانب الأول منها بمشكلة خريجى التعليم الثانوى الزراعى وكيفية دخولهم الى سوق العمل الزراعى ليحلوا محل العمالة غير الماهرة وغير المؤهلة علميا من ناحية وإمكانية قيامهم بدور الفنيين فى الهيكل الهرمى للعمالة الزراعية من ناحية أخرى .

ويرتبط الجانب الثانى بمشكلة محتوى مناهج التعليم الزراعى الثانوى وقصوره عن إعداد الطالب من الناحيتين العملية والعلمية .

اما الجانب الثالث فيتمثل فى النقص الحادث فى عملية توصيل المعلومات والتوصيات الزراعية التطبيقية والتى تقدمها عادة مراكز البحث العلمى بالدولة ومدى قيام أجهزة الارشاد الزراعى بتوصيلها للمزارعين والذين هم فى أغلبهم من الأميين .

ويتعرض الجانب الرابع لمشكلة البنيان الاقتصادى الزراعى القائم ومحددات انطلاقة نحو التنمية الزراعية المنشودة .

ومن الواضح أن تنفيذ العمل الزراعى يحتاج الى أربع فئات أساسية الأولى هى العامل العادى الذى يمثل غالبية العاملين الزراعيين والذى لم يتخصص فى مجال زراعى معين أى يؤدى أكثر من عمل زراعى ، والفئة الثانية العامل الماهر الذى أمكن أن يحذق عملا بذاته ويصبح قادرا على أدائه بكفاءة أكبر والثالثة هى المعاون

الزراعى أو المساعد الزراعى الذى ينقل الخبرات العملية والأسس العلمية من المخططين والباحثين - وهم ممثلوا الفئة الرابعة والمؤهلة تأهيلا عاليا - الى ميدان الانتاج الفعلى ، ووظيفته تنفيذية .

وتمثل المدرسة الثانوية الزراعية المعهد العلمى الذى أوكل له تخريج الفئة الثالثة والذى تحتاجه ولا شك خطة التنمية الزراعية سواء على مستوى زيادة الانتاج الأفقية أو الرأسية. وقد اجريت عدة دراسات لتقويم دور المدرسة الثانوية الزراعية فى التنمية الزراعية وانتهت هذه الدراسات الى أنه لا يوجد إرتباط بين المدرسة الثانوية والبيئة المحيطة بها والتى تعتبر هى المجال الطبيعى لنشاطها ، ولم يرد مفهوم التنمية الريفية فى أهدافها، ويغلب على خطة الدراسة بها الناحية الاكاديمية بعيدة عن النواحى التطبيقية وهى أقرب للدراسة فى هذا الاتجاه إلى التعليم العام. فلم تحقق المدرسة الثانوية الزراعية بذلك رسالتها على الوجه الأكمل فى النهوض بالزراعة والمجتمع الريفى ، وهى قاصرة بوضعها الحالى عن أن تكون الخط الامامى الذى ترتكز عليه الدولة لاصلاح مشكلات القطاع الزراعى . (١)

كما أن محتوى مناهج التعليم الثانوى الزراعى تعانى ومازالت من قصور فى اعداد الطالب من الناحيتين العلمية والعملية ويرجع هذا القصور إلى عدة عوامل لعل من أهمها ما يلى :

* تتضمن خطة الدراسة عدد كبير من المواد الثقافية والفنية، الأمر الذى لا يتيح الوقت الكافى للتعمق فى دراسة أى من هذه المواد .
* إغفال الخطة والمناهج الدراسية لبعض الموضوعات التى أصبحت لها أهمية كبيرة بالنسبة للتنمية الزراعية مثل الاستزراع السمكى ، كما أن بعض الموضوعات الأخرى لم تنل القدر الكافى من العناية والإهتمام بما يتناسب وأهميتها المتزايدة بالنسبة للتنمية الزراعية مثل الميكنة الزراعية واستصلاح الأراضى .

---

(١) يسرى رزق مرقس رزق ، دور المدرسة الثانوية الزراعية فى تنمية الريف فى ج .م .ع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٧٩ ، ص ٨

* عدم اتاحة الوقت الكافى واللازم لتدريب التلاميذ عمليا بما يصل بهم الى مستوى العمالة الماهرة أو الفنيين .
* عدم العناية بالمواد الثقافية التى تعد الطالب اجتماعيا مع عدم التكامل بينها وبين المواد المهنية .
* عدم وجود القدر الكافى من التكامل بين المواد الدراسية وعناصرها المختلفة .
* قصر التدريب العملى للطلاب على مزرعة المدرسة محدودة المساحة فى أغلب الأحيان .
* عدم توجيه الاهتمام الكافى بالصناعات الغذائية ومنتجات الألبان وقصرها على احد الصفوف بالرغم من أهميتها وضرورتها لتنمية القطاع الزراعى .
* جمود المناهج منذ ما يقرب من عشرين عاما الا فى القليل النادر مثل مادة الاقتصاد الزراعى .
* عدم قيام المجالس الاستشارية التى أنيط بها الاشتراك فى التخطيط والتقويم بدورها المطلوب تماما .

وظهر تأثير قصور المدرسة الثانوية الزراعية ومناهجها فى أن أثر خريجيها فى القطاع الزراعى يكاد يكون ضئيلا للغاية أذ ليست ثمة علاقة بينهم وبين قطاع المزارعين الذين هم فى أغلبهم من الأميين أو المتسربين من التعليم الالزامى .(١) يؤكد ذلك ما جاء بتقرير لوزارة التربية والتعليم عام ١٩٧٧ ، أن التعليم الفنى بصفة عامة قاصر عن المشاركة فى النهوض بالصناعة أو الزراعة أو التجارة بالمستوى الذى كان مأمولا منه . كما ظهرت شكايات حول نقص قدرات خريجى هذه المدارس وعدم استطاعتهم الوصول الى التكيف والتأقلم السريع فى الأعمال التى أوكل اليهم القيام بها ، بالاضافة الى ضعف مستواهم الثقافى ،

---

(١) حامد عمار (دكتور) ، "خواطر حول المردود الاجتماعى والاقتصادى لمحو الأمية" فى مجلة تعليم الجماهير ، ع ٨ ، س ٤ ، القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، يناير ١٩٧٧ ، ص ٣٣ .

الأمـــر الذى أدى الى قيام بعض الهيئات والمصانع بانشاء مراكز التدريـــب لاستيعاب التلاميذ غير المقبولين فى التعليمين الاعدادى والثانوى ويتم عن طريقهما شغل الوظائف الفنية بها مما ضيق على خريجى مدارس التعليم الفنى فرص العمل الذى تم تأهيلهم - نظريا - لممارسته . (١)

وعلى الجانب الآخر والمتمثل فى البنيان الزراعى القائم نجد ما يلى :

* أن الانتاج الزراعى انتاج فردى بالدرجة الأولى ويعنى هذا شيئين على درجـــة كبيرة من الأهمية أولا هما أن الانتاج الزراعى يخضع فى جملته لرغبات وطموحات المزارع الفرد وليس خطة التنمية الزراعية القومية، وثانيهما أن القائمين على ادارة المزارع هم المزارعون أنفسهم والذين فى أغلبهم عمالة غير ماهرة وغير مؤهلـــة تعليميا ويستخدمون عمالا للزراعة غير مهرة وغير مؤهلين تعليميا للقيام بأعبـــاء أعمال الزراعة .
* ضآلة وتفتت الحيازات الزراعية، فقد بلغ متوسط مساحة الحيازة الزراعية فى مصـــر حوالى ٥ر١ فدان ، كما أن عدد كبير منها يتعرض للتفتت المستمر الذى يؤدى إلى استمرار تناقص الحيازات الزراعية ونقص إنتاجها كما ونوعا .
* قلة الاستثمارات الموجة للقطاع الزراعى .
* صعوبة ميكنة الزراعة المصرية .
* أن حصة الفرد من الأراضى الزراعية لا تتجاوز ١٧ر٠ من الفدان وسوف لا تزيـــد عن ٠٦ر٠ من الفدان فى نهاية هذا القرن إذا استمرت المعدلات الحاليـــة فى التفتت الحيازى والتجريف المستمر للاراضى الزراعية وأسبابهما .
* دورة زراعية قاصرة تلتزم عادة بزراعة ٤٠٪ من الأراضى الزراعية لتغذية الحيوانات الضعيفة قليلة الانتاجية .
* عدم وجود سياسة سعرية تساعد المنتجين على تبنى مخطط الدولة فى التنميـــة الزراعية .

---

(١) ج٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم - مكتب الوزير - مذكرة بشأن التربية والتعليم للعرض على مجلس الوزراء - آلة كاتبة - ١٩٧٧ ، ص ١٠

ويشمل الجانب الرابع من المشكلة عملية توصيل المعلومات والتوصيات من مراكز البحث العلمى ومدى قيام اجهزة الارشاد الزراعى بتوصيلها الى المزارعين .

نخلص من ذلك إلى أن الجوانب الأربعة للمشكلة موضع الدراسة هى جانب التعليم بخريجيه ومناهجه وجانب نقل المعلومات الفنية والارشادية الزراعية وجانب البنيان الاقتصادى الزراعى القائم . ولأن هذه الجوانب الأربعة تواجه بمشكلات نجم عنها وضع خطير يمكن تلخيصه فيما يلى :

* بروز مشكلة خريجى المدارس الثانوية الزراعية متمثلة فى زيادة أعداد الخريجين التى تبحث عن وظائف مناسبة ولكنها لا تجد طريقها إلى المنفذ الطبيعى لها فى العمل فى الأراضى الزراعية لتحل محل العمالة غير الماهرة والتى تشكل أكثر من ٩٧٪ من جملة العاملين بهذا القطاع - وهو الهدف الرئيسى من تخريج طلاب المدارس الثانوية الزراعية - .
* إختفاء فئة الفنيين والعمالة الماهرة من الهيكل الهرمى للعمالة الزراعية ، وهو نقص يخل بهذا الهيكل بشكل خطير وبسبب اختناقات على طريق التنمية والتى تعتمد بصفة أساسية على القوى البشرية .
* وجود فائض فى خريجى المدارس الثانوية الزراعية - التى لا تجد طريقها للعمل بالزراعة - بلغ جملته ٣٠٫٩٦٤ خريجا فى الفترة من ١٩٦٩ الى ١٩٧٥ وبمتوسط سنوى ٤٤٠٠ خريج . ونجم عن هذا الفائض أن عملت أعداد كبيرة من هؤلاء الخريجين فى أعمال لا تتفق ومؤهلهم الأصلى ، مما كلف الدولة مبالغ كبيرة كان من الممكن توفير جزء كبيرا منها لو أحسن توجيه هؤلاء الخريجين للالتحاق بنوعيات أخرى من التعليم غير الزراعى .

ويمكن توضيح العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى وعملية نقل المعلومات الى العاملين بالقطاع الزراعى فى ظل البنيان الزراعى القائم فى مصر بالشكل رقم (١) .

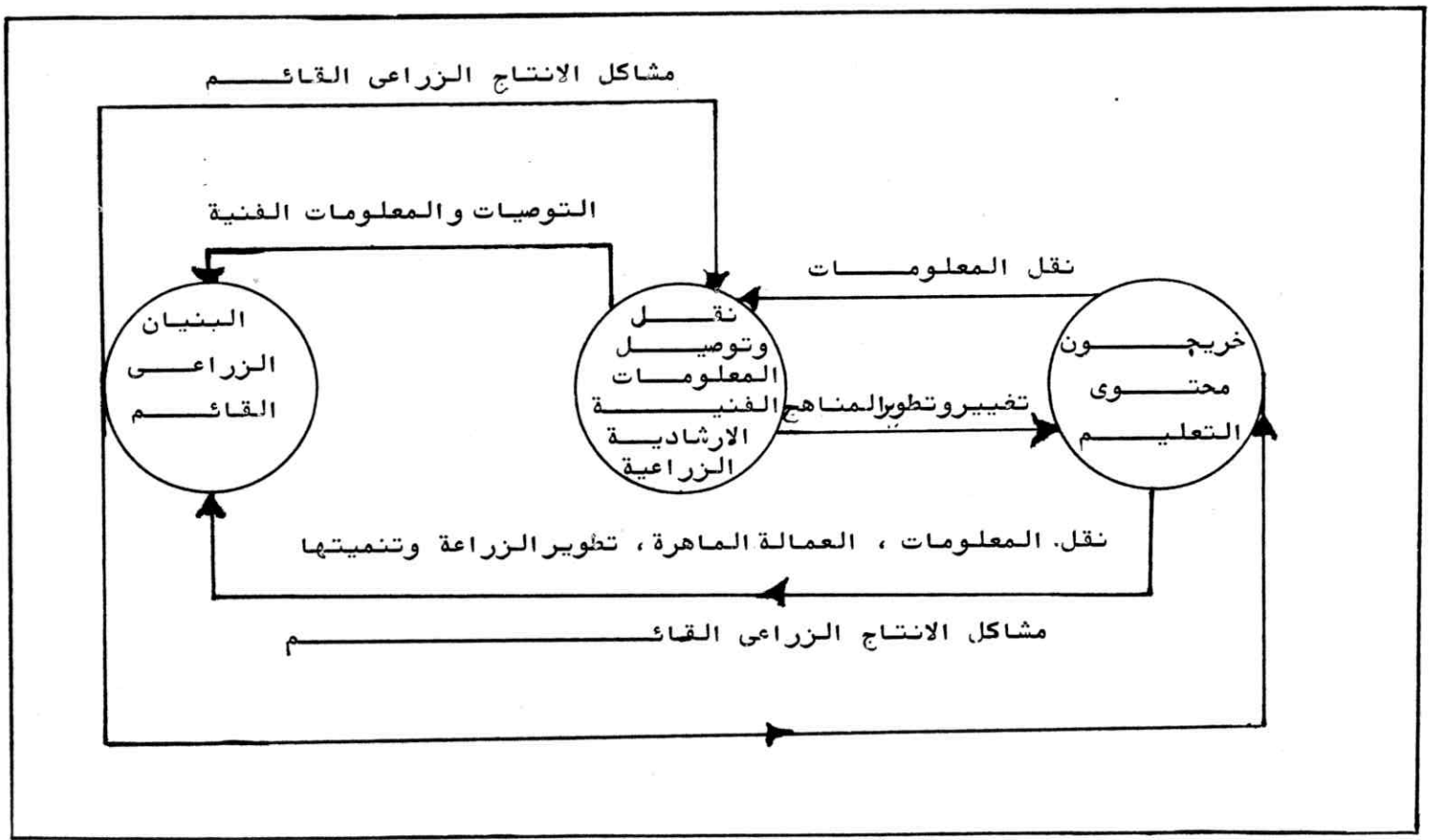

شكل رقم (١)

يوضح العلاقة بين التعليم الزراعى وعملية نقل المعلومات فى ظل البنيان الزراعى القائم فى مصر

الهدف من البحث

ينحصر الهدف الرئيسى للبحث فى محاولة وضع نموذج رياضى يوضح العلاقة بين التعليم بصفة عامة والتعليم الثانوى الزراعى بصفة خاصة والتنمية فى القطاع الزراعى فى مصر خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨٢ وذلك من خلال ايجاد الخطوات اللازمة لتطوير المدرسة الثانوية الزراعية بحيث تتلاءم وظائفها ، مناهجها ، شروط قبول طلابها وخريجيها ... الخ مع الأهداف المستهدفة فى عملية التنمية الزراعية ، وإيجاد حلول لمشاكل البنيان الزراعى القائم ، ووضع أسلوب لنقل المعلومات والتوصيات الزراعية الى العاملين بالقطاع الزراعى .

تعريفات مستخدمة فى البحث

قبل البدء فى عرض مواضيع البحث ، نجد أنه من الواجب تحديد التعريفات المستخدمة فى البحث واهمها ما يلى :

(١) تنمية الموارد البشرية Manpower Development

تعنى عملية زيادة المهارات والمعارف والقدرات لدى جميع الأفراد فى المجتمع وتوجيهها بحيث تحقق الصالح العام للفرد والمجتمع ، ويمكن وصفها من الناحية الاقتصادية بأنها تجميع رأس المال البشرى واستثماره بصورة فعالة فى تطوير النظام الاقتصادى . فتنمية الموارد البشرية إذا هى عملية تعظيم مجتمعة للموارد البشرية وتوظيفها فى انتاج السلع وتقديم الخدمات .

(٢) معدل النشاط الخام Crude Activity Rate

وهو عبارة عن النسبة المئوية للسكان فى قوة العمل ، ويتحدد معدل النشاط الخام وفقا للمعادلة التالية :

$$ط = \frac{ق\ ع}{ك} \times ١٠٠$$

حيث :

ط = معدل النشاط الخام لسنة ما .

ك = عدد السكان فى نفس السنة .

قع = اجمالى قوة العمل فى نفس السنة .

(٣) معدل الاعالـــة Dependency Ratio

ويشير معدل الاعالة الى عدد الأفراد من القوى العاملة الذيـــن يقومون باعالة عدد معين من الأفراد خارج قوة العمـــل ويتحدد معـــدل الاعالة بالمعادلة التالية :

$$ع = \frac{خ}{قع} \times ١٠٠$$

حيث :

ع = معدل الاعالة فى سنة ما .

خ = عدد السكان خارج قوة العمل فى نفس السنة .

قع = اجمالى قوة العمل فى نفس السنة .

وبعبارة أخرى فان معدل الاعالة =

(مقلوب معدل النشاط الخام - ١) × ١٠٠ (١)

(٤) الكفاءة الداخلية للنظام التعليمى Internal Efficiency

وتقيس الكفاءة الداخلية قدرة النظام التعليمى على القيام بالادوار المتوقعة منه وتشمل الكفاءة الداخلية كل العناصر البشرية الداخلة فـــى التعليم والتى تتولى البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والأنشطـــة المصاحبة والادارية وغيرها .

---

(١) عبد الفتاح ناصف (دكتور) ، محاضرات فى تخطيط التعليم وتخطيط القوى العاملة ، القاهرة ، معهد التخطيط القومى ، ١٩٨٠ .

(٥) الكفاءة الخارجية للنظام التعليمى External Efficiency

ويشير هذا المعيار الى مدى قدرة النظام التعليمى على تحقيق أهداف المجتمع الخارجى الذى وجد النظام من أجل خدمته . (١)

(٦) التبنى Adoption

يوجد عمليتان متكاملتان فى الارشاد الزراعى ، الأولى تعرف بعملية النشر Diffusion أى نشر المعلومات والتوصيات بين مجموع الزراع أو المنتجين بعد نقلها اليهم من مراكز البحث العلمى . أما الثانية فهى عملية التبنى لهذه التوصيات أى قبولها وتنفيذها على نطاق واسع . وعملية التبنى هى فى مفهومها عملية ذهنية يمر بها الفرد وهى تقصر أو تطول وفقا لصفاته الشخصية المميزه ، وتبدأ بالسماع عن الجديد من الافكار والأساليب وتنتهى بتقبل هذه الفكرة ووضعها فى حيز التنفيذ . (٢)

وتنقسم عملية التبنى الى خمس مراحل هى : الوعى أو التنبيه ، الاهتمام بزيادة المعرفة ، التقويم وتحديد الموقف من الخبرة الجديدة ، التجريب وأخيرا التبنى .

(٧) معامل جينى

يستخدم معامل جينى كمقياس لدرجة التفاوت فى الثروة والدخل . ويعكس درجة التركيز فى ملكية الأراضى الزراعية ، ويشير ايضا الى التركيز على نسبة المساحة المحصورة بين منحنى لورنز وخط المساواة التامة الى مساحة أقصى تركيز ممكن ، ويتراوح معامل جينى بين صفر والواحد الصحيح فى حالتى المساواة التامة وعدم المساواة التامة على التوالى . (٣)

والمعادلة المستخدمة فى حساب معامل جينى للتركيز هى :

---

(١) محمد منير مرسى وعبد الغنى النورى (دكاتره) ، تخطيط التعليم واقتصادياته ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٧ ، ص ص ٢٢٣ - ٢٢٥ .

(٢) حسين زكى الخولى (دكتور) ، الارشاد الزراعى ودوره فى تنمية الريف ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ ، ص ٣٢١ .

(٣) رجاء عبد الرسول حسن (دكتور) ، مذكرات فى الاحصاء الاقتصادى والاجتماعى ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ٤٤

$$\left(\text{مجـ س} \cdot \text{ص}_{\text{هـ}} - \text{مجـ س} \cdot \text{ص}_{\text{هـ}+١} \right) + ٠٠٠ر١٠$$

حيث :

$\text{س}_{\text{هـ}}$ = النسبة المئوية المتجمعة لعدد الملاك فى المشاهدة هـ .

$\text{ص}_{\text{هـ}}$ = النسبة المئوية المتجمعة للمساحة المملوكة فى المشاهدة هـ .

وهـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ... ، ٧

(٨) النموذج الرياضى Mathematical Model

يعرف النموذج الرياضى بانه وصف نظرى لبعض الجوانب الخاصة بعملية واقعية أو نظام واقعى ، ويصور الواقع فى هذه النماذج دوال رياضية وهى تعكس بعض الجوانب المختارة فى هذا الواقع وتعميق فهمها مع تجاهل البعض الآخر منها . وبصفة عامة فان النموذج الرياضى يتكون من عدة متغيرات يربط بينهم بعض العلاقات الرياضية . (١)

خطة البحث

يتضمن هذا البحث أربعة أبواب :

الباب الأول : استعراض للدراسات السابقة فى مجال البحث والمنهج المستخدم فى البحث.

الباب الثانى : المتغيرات الاقتصادية والتعليمية موضع البحث .

الباب الثالث : النموذج الرياضى المقترح وتطبيقة العملى .

الباب الرابع : التوصيات .

وينتهى البحث بملخص عام بالعربية والانجليزية وقائمة المراجع .

---

(١) ر.رالما لنجا آير . نموذج اليونسكو لمحاكاة التعليم ، ترجمة د . احمد فتحى مصطفى ، بانكوك ، منشورات مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى آسيا ، ١٩٧٥ ، ص ١